

ثقافة التعامل مع الآخر

شرح الآيات

سورة النحل : الآية ١٢٥

مفردات :

سبيل ربك : دين ربك وطريقه المستقيم
بالحكمة : أي بالقرآن والمقالة المحكمة الصحيحة ذات الدليل الموضح للحق
والموعظة الحسنة: هي مواظب القرآن، والقول الرقيق الحسن
وجادلهم بالتتي هي أحسن: أي بالمجادلة التي هي أحسن من غيرها
ضلّ: مال عن الحق

الشرح :

يخاطب الله عز و جل الرسول (ص) و يأمره أن يدعو الناس إلى طريق الحق (الدين الإسلامي) بالحكمة والموعظة والرفق واللين وأن الله تعالى أعلم بمن ابتعدوا عن طريق الحق و الذين اهتدوا و اتبعوا طريق الله تعالى

سؤال:

■ طرق الدعوة إلى الدين الإسلامي؟

- ١- الحكمة
- ٢- الموعظة
- ٣- الرفق واللين

الآية ١٢٦

المفردات :

لهو خير للصابرين: أي خير من الانتقام عاقبة.

الشرح

الله تعالى يبين ما على الانسان فعله إذا اعتدى عليه أحد او ظلمه بأن يرده له و يعاقبه مثل ما عاقبه و ظلمه دون زيادة و ثم أشار إلى طريقة أفضل وهي الصبر

سؤال

■ كيف يجب على الإنسان أن يرد الظلم للظالم؟

أن يرد الظلم بمثله او أن يصبر وذلك خير له

الآية ١٢٧

المفردات

ولا تك في ضيق مما يمكرون: أي لا تهتم بمكرهم، ولا يضيق صدرك به.

الشرح

يخاطب الله عز و جل الرسول و يأمره بالصبر على أذى المشركين وعدم الحزن عليهم ولا يضيق صدرك بكفرهم و مكرهم

الآية ١٢٨

المفردات:

والذين هم محسنون: أي في طاعة الله

الشرح:

تعليل للصبر وعدم الحزن و الضيق بالكافرين لأن الله مع الذين اتقوه بأحوالهم و أحسنوا بأعمالهم

سورة هود | الآية ١١٨ :

المفردات

لو شاء : لو أراد

أمة : مجموعة من الناس مجتمعة لأمر واحد

الشرح :

لو أراد الله تعالى أن يجعل الناس كلها مجتمعة لأمر واحد وهو الدين الإسلامي لجعلها ولكنه لم يريد ذلك لذلك ما زال الناس مختلفين في أمور الدين

الآية ١١٩

المفردات

الجنة: الجن

الشرح

الناس لا يزالون مختلفين الا من رحم الله و اتبعوا طريق الحق ولكن خلقهم الله من أجل الإختلاف واقتضت حكمة الله ووعدته بمحاكمة الناس كل بعمله

الآية ١٢٠

المفردات

نقص : نخبك

أنباء: الخبر المهم

فؤادك: قلبك

الحق: الكلام الصادق

الشرح

يقول الله عز وجل سنقص عليك ونخبك بأخبار الرسل والأنبياء السابقين بأخبار مهمة تثبت قلبك على الحق و مواعظ للمؤمنين و من هذه الأخبار

١- الكلام الصادق

٢- الموعظة التي تنفع الناس و ترغيهم بالدين و تذكرهم بوجود الله تعالى

الآية ١٢١

الله تعالى يخاطب الرسول و يقول له : قل للذين كفروا اعملوا على مكاتكم و استطاعتكم و طريقتم فسيحاسبكم الله تعالى

١- آذوا الرسول

٢- كفروا بالله

٣- ابتعدوا عن طريق الحق

٤- لم يؤمنوا بالله

الآية ١٢٢

شرح : تهديد للكفار من الله تعالى بحسابتهم يوم القيامة

الآية ١٢٣

الشرح

أن الله تعالى عليم بكل شيء و تعود الأمور كلها يوم القيامة لله وحده و يوم القيامة فيدعوا الله تعالى الناس أن يعبدوه و يتوكلوا عليه بكل شيء فالله تعالى ليس غافل عن شيء من أعمال عباده

سورة القصص | الآية ٥١

وصلنا: بيّنا وفصلنا

الشرح:

الله تعالى يرد ويمنع كل حجج وكلام الكافرين بأنه قد فصلنا القول بالقرآن رحمة بهم لعلمهم يتذكرون

الآية ٥٢

الشرح:

يعني بذلك تعالى ذكره قوما من أهل الكتاب آمنوا برسوله وصدقوه، فقال الذين آتيناهم الكتاب من قبل هذا القرآن، هم بهذا القرآن يؤمنون، فيقرّون أنه حق من عند الله، ويكذب جهلة الأميين، الذين لم يأتهم من الله كتاب.

الآية ٥٣

الشرح:

القول في تأويل قوله تعالى: وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ (53) يقول تعالى ذكره: (وَإِذَا يُتْلَىٰ) هذا القرآن على الذين آتيناهم الكتاب من قبل نزول هذا القرآن (قَالُوا آمَنَّا بِهِ) يقول: يقولون: صدقتنا به (إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا) يعني من عند ربنا نزل، (إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ) أي نزول هذا القرآن (مُسْلِمِينَ) ، وذلك أنهم كانوا مؤمنين بما جاء به الأنبياء قبل مجيء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعليهم من الكتب، وفي كتبهم صفة محمد ونعته، فكانوا به وبمبعثه وبكتابه مصدقين قبل نزول القرآن، فلذلك قالوا: (إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ)

الآية ٥٤

الشرح:

اهل الكتاب الذين آمنوا بالكتاب أجرهم مضاعف لانهم صبروا و صدقوا بكتاب الله ورسوله و يدفعون سيئاتهم بالحسنات و ينفقون مما رزقهم الله طاعة لله

الآية ٥٥

لغو: كلام فارغ لا قيمة له

الشرح:

هؤلاء المؤمنون إذا سمعوا اللغو والكلام الفارغ الذي لا خير فيه أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا يحاسبنا الله عليها و لكم أعمالكم أيها الكافرون تحاسبون عليها نحن لا نطلب صحبة الكافرين

الآية ٥٦

الشرح:

الله عز وجل يخاطب النبي (ص) انه لا يستطيع هداية من يريد و من يحب لكن الله قادر على ذلك فهو يهدي من يشاء ومن يصلح للهداية وهو أعلم بالمهتدين لطريق الحق

سورة الفرقان الآية ٦٣

عباد الرحمن : اصحاب الأخلاق الحسنة

هوناً : بسكينة و تواضع و وقار

الشرح

يقول الله تعالى عباد الرحمن اصحاب الاخلاق الحسنة يمشون على الأرض بسكينة وتواضع دون تكبر وإذا خاطبهم الكافرون الجاهلون

بسفه ردوا عليهم بكلام سليم طيب

الآية ٦٤

الشرح

يقول الله عز وجل من صفات عباد الرحمن انهم يقضون ليلهم سجداً و قياماً ليلهم صلاة و عبادة لأن الليل فيه خشوع

الآية ٦٥

اصرف : ابعده

غراماً : دائم

الشرح

يذكر الله احوال و هيئة عبادته : يتضرعوا لله تعالى و يدعوه أن يصرف عنهم عذاب جهنم لأن عذاب جهنم دائم

الآية ٦٦

الشرح

يقول الله عز وجل ساء القيام فيها والاستقرار فيها

الآية ٦٧

قواماً : وسط / ما بين وبين

الشرح

من صفات عباد الرحمن أنهم كانوا وسطاً في الإنفاق لا إسراف : تبذير ولا تقتير : تقليل يُخل

الآية ٦٨

الشرح

من صفات عباد الرحمن لا يشركون مع الله إلا ما آخر موحدين لله مؤمنين به ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها إلا بسبب ولا يرتكبون

الفواحش و الرذائل و الذي يفعل ذلك يلقى من الله عذاب شديد

الآية ٦٩ تكمل الآية السابقة

من يفعل ذلك يضاعف له العذاب ويخلد في جهنم مهاناً

الآية ٧٠

الشرح

الله عز وجل استثنى من هذا العذاب من تاب من الله توبة صادقة و الذي آمن بالله ايمان صادق و من يعمل عملاً صالحاً سيبدل الله سيئاتهم

لحسنات

الآية ٧١

الشرح

شرط التوبة أن تكون توبة صادقة و أن يكون العمل صالح

الآية ٧٢

الشرح

من صفات عباد الرحمن لا يشهدون الزور والباطل وإذا مّروا بمجلس فيه كلام باطل ولا خير فيه أعرضوا عنه وابتعدوا عنه (حفاظاً على كرامتهم وصوناً لأنفسهم وحفاظاً على دينهم)

الآية ٧٣

الشرح

عباد الرحمن إذا جاءهم مذكر بآيات ربهم يقبلون عليها بآذانهم وأعينهم عكس الكافرين الذين إذا جاءهم مذكر لم يهتموا وكأنهم لا يسمعون

الآية ٧٤ آخر آية تتحدث عن صفات عباد الرحمن

قراءة أعين: ما تسر به العين

الشرح

يدعون الله تعالى أن يهبهم ويعطهم أزواج وذرية صالحة تُسّر به أعينهم وأن يجعلهم الله قدوة حسنة

الآية ٧٥

الشرح

عباد الرحمن يجزون أعلى منازل الجنة بسبب صبرهم ويلقون في هذه المنازل الرفيعة تحية و سلام

الآية ٧٦

الشرح

عباد الرحمن يجزون الغرفة خالدين فيها حسنت مستقرًا ومقامًا



(2.3) أفهم المقروء وأحلله



1- أفسر معنى الكلمات المخطوط تحتها فيما يأتي، مُستعيناً بالسياق الذي وردت فيه أو بالمعجم الوسيط، كاتباً جذورها:

معناها	جذر الكلمة	الآية الكريمة
الهم، الحزن	ضَيَّقَ	أ - قال تعالى: ﴿ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ (سورة النحل: 127).
يدفعون	دَرَأَ	ب - قال تعالى: ﴿ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ (سورة القصص: 54).
مستمر	عَرَمَ	ج - قال تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ (سورة الفرقان: 65).

2- اشتملت الآية الكريمة من سورة النحل في قوله تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَحَدِّ لَّهُم بِالْبَيِّنَاتِ هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (127) على بُعدين من أبعاد الشخصية الإنسانية عند المحاوراة والخطاب؛ بُعد عقلي، وآخر عاطفي. أوضحهما من خلال الآية الكريمة، مبيِّناً ما يستوجبُه كلُّ بُعدٍ من آدابِ الخطابِ.



البعد العقلي:

يظهر من خلال "بالحكمة"، حيث أن الدعوة إلى الله يجب أن تكون بعقلانية وفهم، مستخدمة الحجج والبراهين.

البعد العاطفي:

يظهر من خلال "والموعظة الحسنة"، التي تعتمد على استخدام أسلوب لطيف ومؤثر لإقناع الآخرين.

3- أتأمل الآيات الكريمة من سورة هود، وأستخلص الحكمة مما يأتي:

أ - سنّة الله تعالى في مبدأ الاختلاف بين الناس.

ب - إعلام النبي صلى الله عليه وسلم بأخبار الرسل السابقين.

ج - تخصيص المؤمنين بالذكر دون غيرهم من عباد الله.

أ-سنة كونية الهية لتأكيد وحدانية الله عز وجل وقدرته على كل شيء

ب- لتثبيت الفؤاد واليقين

ج- لأنهم مؤمنون بالله متعظون

4 - ورد في الآيات من سورة هود جملتان إنشائيتان تفيدان معنى التهديد والوعيد، أستخرجُ جُهما، مبيِّناً نوع الأسلوب الإنشائي في كلِّ منهما.

التهديد "وانتظروا إنا منتظرون"

الوعيد "فأعبد وتوكل عليه"

- 5- قد نختلف مع الآخرين في كثير من القضايا أو الأفكار أو المعتقدات، وتقتضي الحكمة ألا يؤدي الاختلاف فيما بيننا إلى خلاف. في ضوء فهمي لمضمون الآيات الكريمة من سورة هود:
- أ - أوضح الفرق بين الاختلاف والخلاف، مُميِّزاً المحمود والمذموم منهما.
- ب - أضرب مثلاً من الواقع على كل منهما.
- ج- استخلص آداب الاختلاف التي تُجَبِّبنا الوقوع في الخلاف.

الاختلاف: تباين في وجهات النظر أو الآراء، وهو أمر طبيعي بين الناس (وهو محمود) مثال: اختلف العلماء في تفسير هذه المسألة، وكلُّ له حجته .

الخلاف: نزاع أو تضاد يؤدي غالباً إلى تصادم أو خصومة (وهو مذموم) مثال: حدث خلاف بين الجارين حول حدود الأرض ج- احترام المخالف / حسن الظن

- 6- يقول الله تعالى في سورة القصص: ﴿إِنَّكَ لَأَتَّهَىٰ مِنْ أَحِبِّتَ﴾، ويقول في سورة الشورى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾.

- أ - من المخاطب في الآيتين الكريمتين؟
- ب - أبين دلالة فعل الهداية في كلتا الآيتين.
- ج - أوفق بين المعنى في كل منهما من حيث نفي الفعل في الأولى، وإثباته مؤكداً في الثانية.

أ- النبي محمد صلى الله عليه وسلم

ب- "لا تهدي من أحببت" عدم القدرة على هداية الناس بالايمن "وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم"

ج- الأولى: لأن الهداية بيد الله وحده الثانية: أن الهداية هي بيان وأرشاد لطريق الحق

- 7 - ورد في رسالة عمان في عام 2004م، ما يصف رسالة الإسلام السمحة بأنها «عنوان أخوة إنسانية، ودين يستوعب النشاط الإنساني كله، ويصدق بالحق، ويأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر، ويكرم الإنسان، ويقبل الآخر». أناقش وزملائي هذا القول، مستنداً إلى فهمي للآيات الكريمة التي قرأتها.

أ- تبين الآيات القواعد الأخلاقية في التعامل مع الآخرين ومبدأ العدالة في معاملتهم لصنع مجتمع تسوده المحبة والرحمة

ب- بيان التعددية بين البشر وهذه سنة كونية إلهية

ج- بيان ملامح الشخصية الإيمانية

(3.3) أَتَذَوِّقُ الْمَقْرُوءَ وَأَنْقُدُهُ



- 1- وَصَّحَتِ الْآيَاتُ مِنْ سُورَةِ الْفُرْقَانِ جَمَلَةً مِنْ صِفَاتِ عِبَادِ اللَّهِ الْمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ يَتَحَلَّوْنَ بِالتَّرْبِيَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، الَّتِي شَكَّلَتْ مِنْهَجَ حَيَاتِهِمْ، وَبَيَّنَّتْ أَسَالِيْبَ تَعَامُلِهِمْ مَعَ الْآخَرِينَ.
- أ - أَيْبِنُ ثَلَاثَ صِفَاتٍ مِنْهَا، مَوْصَّحًا دَرَجَةَ التَّزَامِي وَتَمَثِّلِي لَهَا فِي حَيَاتِي الْعَمَلِيَّةِ.
- ب - أَسْتَخْلِصُ دَلَالَةَ إِضَافَةِ لَفْظِ (عِبَادِ) إِلَى اسْمِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- (الرَّحْمَنِ)، مُبَيِّنًا الْأَثَرَ النَّفْسِيَّ الَّذِي أَحَدَتْهُ تَرْكِيبُ الْإِضَافَةِ عَمُومًا فِي نَفْسِي.

س١

أ-

-يمشون بسكينة ووقار وتواضع

-يبيتون لربهم سجداً وقياماً

-يدعون الله أن يصرف عنهم عذاب جهنم

-انفاقهم معتدل

-لا يدعون مع الله إله آخر ولا يكفرون

-لا يرتكبون الفواحش

-لا يقتلوا النفس التي حرّم الله قتلها إلا بالحق

-يبتعدون عن مجالس اللغو

-لا يشهدون الزور

ب-

تشریفاً وتكريماً لهم

2- يقول الإمام الشافعي:

وَدَافِعٌ وَلَكِنْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

وَعَاشِرٌ بِمَعْرُوفٍ وَسَامِعٌ مَنِ اعْتَدَى

وَيَقُولُ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ:

فَتَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا

أَوَازُنُ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ، مُبَيِّنًا رَأْيِي فِي مَضْمُونِ كُلِّ مِنْهُمَا؛ مُسْتَنَدًا إِلَى الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الَّتِي قَرَأْتُهَا مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ.

س٢

أ- معاشره الناس بالمعروف ، العفو ومسامحة المعتدي ، الدفاع عن الحق برفق ولين

ب -لا يستهزئ أحد علينا حتى لا نهرأ به فوق سفهمهم

"يدرؤون بالحسنة السيئة"

"إذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه"

التقديم والتأخير

الوحدة السادسة

3.5 أَسْتَنْجُ

مبتدأ مؤخر

خبر مقدم

أقرأ الأمثلة الآتية قراءة واعية:
أ - وَعَلَيَّ لِلْأَحْبَابِ فَرَضٌ لَازِمٌ لَكِنَّ كَفَيَّ لَيْسَ تَمْلِكُ دِرْهَمًا

(إيليا أبو ماضي، شاعر مهجري)

ب - ثَلَاثَةٌ يُذْهِبْنَ الْغَمَّ وَالْحُزْنَ: الْمَاءُ، وَالْخُضْرَةُ، وَالْوَجْهُ الْحَسَنُ.

ج - عَظِيمٌ أَنْتَ أَيُّهَا الْمَعْطَاءُ. الْأَصْلُ أَنْتَ عَظِيمٌ (تقديم للتعظيم)

أتأمل البيت الأول، ثم أجيب عن السؤالين الآتيين:

• بم بدأت الجملة؟

• أعدد المبتدأ فيها.

أستزيد



التقديم والتأخير: هو من علوم المعاني في البلاغة العربية. وفيه يتقدم ما الأصل فيه أن يتأخر؛ تبعاً لمقصد المتكلم، أو مراعاة لحال المخاطب.

تقديم العدد

وتأخر المعدود

1 - ألاحظ أنها جملة اسمية تأخر المبتدأ فيها عن خبره؛ (وعليّ) أي أنا المخصوص بهذا الواجب لا أحد سواي، فالأصل أن يأتي المبتدأ أولاً يتلوّه الخير. فحصل التقديم هنا للاختصاص.

2 - أتأمل المثال الثاني، وألاحظ تقدم العدد (ثلاثة) وتأخر المعدود ليتشوق إليه السامع؛ لأن الإنسان إذا سمع العدد مجموعاً يشتاق إلى تفصيل أحاده. فالأصل أن يقال: (الماء، والخضرة، والوجه الحسن ثلاثة يذهب الغم والحزن)، لكن المتحدث قدّم اللفظ (ثلاثة) للتشويق وإثارة السامع. فحصل التقديم هنا للتشويق.

3 - وفي المثال الثالث، كان الأصل أن يقال: (أنت عظيم أيها المعطاء)، وقد تقدمت كلمة (عظيم) هنا؛ للتعظيم.

أَسْتَنْجُ

التقديم والتأخير هو التغيير الحاصل في ترتيب عناصر الجملة لغرض بلاغي.

من أغراض التقديم والتأخير

التشويق

تعجيل المسرة

تعظيم

الاختصاص

4.5 أَوْظَّفُ

- 1- أحدد مواضع التقديم والتأخير في كل مما يأتي:
- أ - قال تعالى: ﴿كَلِمَةً فَاغْبُثْ﴾ (سورة الزمير: 66). **تقدم لفظ الجلالة (م. به) على الفعل والفاعل الأصل (أعبدنا الله)**
- ب - إلى عاملي الوطن التقدير والاحترام. **تقدم الخبر شبه الجملة على المبتدأ**
- 2- أعيد كتابة الجملتين الآتيتين؛ موظفا أسلوب التقديم والتأخير:
- أ - كافأت المسامح. **المسامح كافأ المدير**
- ب - أسأل الله أن يغفر لي. **على الطالب**
- 3- أوضح فائدة التقديم والتأخير للكلمات الملوّنة بالأحمر:
- أ - جاء مستبشراً الفائر في المركز الأول. **مخصصة للفائز (تخصيص)**
- ب - براءة المتهم حكم بها القاضي. **تخصيص**
- ج - ثلاثة تُشرق الدنيا ببهجتها شمس الضحى وأبو إسحاق والقمر **تشويق**
(ابن وهيب الحميري، شاعر عباسي)
- 4- أعود إلى الآيات الكريمة في درس القراءة، وأستخرج منها موضعين للتقديم والتأخير.

على الطالب





